



إلى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: حول تفويض بعض مهام المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية للخواص

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

- في سياق الحديث عن إصلاح المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية، يثار بقلق كبير توجه تفويض بعض مهام المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية إلى الخواص، وهي مهام تكتسي طابعا سياديا وترتبط بشكل مباشر بحماية الأمن الصحي والغذائي للمواطنين، وبسلامة السلسلة الغذائية الوطنية.
- ويزداد هذا القلق حدة في ظل توفر المؤسسة على مداخل مالية مهمة، كان من الأجدر توظيفها في تقوية المرفق العمومي، وتعزيز موارده البشرية والمادية، وتحسين ظروف عمل مستخدميه، بدل اللجوء إلى تفويت مهام حساسة قد تمس بجوهر الدور العمومي للمفتش، وترتكب منظومة المسؤولية القانونية والمهنية داخل المؤسسة.
- كما نخشى الشغيلة أن يؤدي هذا التوجه إلى تحميل المستخدمين العموميين مسؤوليات قانونية ومهنية عن مهام لم يعودوا يمارسونها فعليا، دون توفير الضمانات القانونية الكفيلة بحمايتهم، ودون نقاش عمومي أو حوار اجتماعي جاد يوضح خلفيات هذا الخيار وتداعياته.
- وعليه، نسألكم، السيد الوزير، عن:
- الخلفيات الحقيقية والأهداف الاستراتيجية الكامنة وراء تفويض بعض مهام المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية للخواص؛
 - طبيعة هذه المهام وحدودها، ومدى انسجامها مع الطابع السيادي للمؤسسة؛
 - الضمانات القانونية والمؤسسية التي تعتمده الوزارة لتوفيرها لحماية مستخدمي المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية من أي تبعات قانونية أو مهنية ناتجة عن هذا التفويض؛
 - أسباب اعتماد خيار تقوية المرفق العمومي وتأهيل موارده البشرية، بدل اللجوء إلى تفويض

مهام ذات حساسية عالية، في ظل توفر المؤسسة على إمكانيات مالية مهمة؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

مستقيم عبد اللطيف - بن خير هناء - محمد حرمة المخلول - خورتال فتيحة - زيداني
سليمة - بنمسعود محمد سالم -
السيبة عبد الاله
براي يحفظو - اباحني محمد -

